ملخّص باللغة العربيّة

تناولت مجلة الحياة الطيّبة في ملف هذا العدد المزدوج بعنوان «**الثورة الحسينيّة -نهضة حياة وإحياء دين**» حركة الإمام الحسين عليه السلام في أبعادها النهضويّة والإحيائيّة للدين والإنسان والمجتمع، وما تمتاز به عن غيرها من الثورات عبر التاريخ؛ بما تحمله من قيم إلهيّة وفطريّة تتجاوز أُطُر الأيديولوجيّات والمذهبيّات والقوميّات والأعراق... وقد عالج مجموعة من الباحثين والمتخصّصين هذا الموضوع؛ وفق الترتيب الآتي:

النهضة الحسينيّة -نظرة تحليليّة في آثارها ونتائجها-

الدكتور محمد جواد اسكندرلو؛ الدكتور حسن رضائي هفتادور

إنّ البحث في النهضة الحسينيّة؛ من خلال تحليل جذورها التاريخيّة، وأبعادها الدينيّة والإنسانيّة، وآثارها ونتائجها في القرون اللاحقة وحتّى عصرنا الراهن، واستشراف ذلك في المستقبل، يضع الباحث أمام عظمة هذه النهضة وموقعها المحوريّ في حركة التاريخ الإنسانيّ والدين، بحيث يتبيَّن لكلّ جزء منها -في ضوء هذه النظرة التحليليّة- معناه ومغزاه، ويتّضح من خلالها الجواب عن كثير من الأسئلة المتعلّقة بالنهضة؛ فنهضة الإمام الحسين عليه السلام حركة تاريخيَّة عظيمة ومدرسة لتربية الإنسان العظيم الصانع للتاريخ.

لقد كانت ثورة عاشوراء عاملًا لإحياء دين الله، وازدهار شجرة الإسلام ونموّها، وضعت الجهاز الأمويّ الحاكم أمام الأخطار الحقيقيَّة، وكانت سببًا في الثورات والنهضات التي أدّت إلى سقوط خلافة آل أبي سفيان على المدى القصير، وانحلال خلافة بني أميَّة وانهيارها على المدى الطويل، كما بعثت الصحوة عند الأمّة الإسلاميَّة، ونفخت روح الشجاعة وطلب الشهادة عند المسلمين، وعلّمت الناس درس التضحية والإيثار.

معالم الخطاب السياسيّ لأنصار الإمام الحُسَيْن عليه السلام -دراسة تحليليّة-

السيّد علي عباس الموسويّ

تتجلّى بعض العناصر المميِّزة للثورة الحسينيّة في أحد مظاهرها بالأنصار، فهم في الثبات ووضوح الرؤية والنضج في التعامل مع الأحداث؛ على حدٍّ يستدعي التوقّف مليّاً عند مواقفهم، وقد التفت إلى ذلك كثير من الباحثين، ولكنّ هذه المقالة تتوخّى دراسة جانب مهمّ من هذه المواقف، وهو ما يتعلّق بمعالم الخطاب السياسيّ لهؤلاء الأنصار من خلال تتبُّع كلماتهم التي نطقوا بها في مسيرتهم مع إمام زمانهم وجهادهم بين يديه، وذلك من خلال النقاط التالية:

- النقطة الأولى: إطلالة على أنصار الإمام الحسين عليه السلام؛ أي من هم الأنصار؟ وكيف تشكَّلت هذه الجماعة؟

- النقطة الثانية: أنحاء الخطاب السياسيّ لأنصار الإمام الحسين عليه السلام التي تنوّعت بين الخطب والرسائل والحوارات والأراجيز.

- النقطة الثالثة: معالم الخطاب السياسيّ لأنصار الإمام الحسين عليه السلام؛ من امتثال تكليف الأمر بالمعروف والنّهي، والإيمان بالإمامة الحقّة، وحفظ ذريَّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأداء حقّ الإمامة، ومواجهة الضَّيم والظُّلم، والوفاء بالعهود والمواثيق، واتِّباع الحُجَّة والدَّليل، والبُعد الأخرويّ للنصرة، والمحافظة على مبدأ الأُخوَّة في الدِّين ما لم يقع الدَّم، وخصوصيّة الشِّعار السياسيّ المنبثق من ثورة الإمام الحسين عليه السلام ومبادئها وقيمها.